



بيت لحم- PNN/ عقد مجلس شركاء "إلهام فلسطين" اجتماعا في مقر وزارة التربية والتعليم للبت في نتائج تقييم المبادرات التربوية والتعليمية المبدعة التي تأهلت في مراحل التقييم المختلفة للدورة الرابعة "الحالية" من مبادرة "إلهام فلسطين".

وشارك في الاجتماع وزير التربية والتعليم والتعليم العالي علي زيدان أبو زهري، والمديرة العامة لمؤسسة التعاون تفيدة الجرباوي، ومدير عام الرعاية الصحية الأولية والصحة العامة في وزارة الصحة أسعد رملوي، والوكيل المساعد لشؤون التخطيط والتطوير في وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بصري صالح، ونائب رئيس برنامج التعليم في وكالة الغوث "الأونروا" وحيد جبران، ورئيس جامعة خضوري مروان عورتاني، ومدير البرامج في مؤسسة التربية العالمية حذيفة حلامنة.

وقرر مجلس شركاء "إلهام فلسطين" اعتماد نتيجة طلب الترشيح التفصيلي والمقابلة النهائية لحسم وإقرار المبادرين المتأهلين؛ بحيث تكون المبادرات التربوية الملهممة على المستوى الوطني هي التي حصلت على مجموع ٩٠% فما فوق في طلب الترشيح التفصيلي لإلهام فلسطين بالإضافة للمقابلة الشخصية، وبذلك تأهل للمستوى الوطني ٣٥ مبادرة تربوية في محاور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم، والبيئة التعليمية الآمنة والمحفزة، ومحور الصحة الشمولية السوية للطلبة، ومحور المشاركة والريادة الطلابية.

كما قرر مجلس شركاء إلهام أن يتم ترشيح المبادرات التي أحرزت الوزن الأعلى من كل فئة لجائزة فلسطين للإبداع والتميز التربوي للعام ٢٠١٣ التي يقدمها رئيس مجلس الوزراء كل عام، وعدددها ١٢ مبادرة تمثل فئات الترشيح الأربعة لمبادرة "إلهام فلسطين" وهي فئات المعلم، والمدير، والهيئة الطلابية، والمدرسة المبدعة.

وقد بحث مجلس الشركاء انطلاقاً من دوره في قيادة وتوجيه المبادرة وإقرار توجهاتها وخطتها التنفيذية، والمكون من الوزراء في الوزارت الشريكة، ومديرو ورؤساء المؤسسات المنضمة للشراكة، بحثوا سبل تكريم أصحاب هذه المبادرات المميزة وتعزيزها وتقديرها بكافة الوسائل الممكنة، وإقرار المكافآت المادية التي من المتوقع أن تقدم لستة وأربعين مبادراً متأهلاً في احتفالية ضخمة لإعلان النتائج وتوزيع المكافآت، بمشاركة رسمية وشعبية واسعة، وسيعلن عن مكانها وزمانها في وقت قريب لاحق.

وكانت اللجنة التوجيهية لـ"إلهام فلسطين" المكونة من رؤساء البرامج، والوكلاء المساعدون في الوزارات والمؤسسات الشريكة، قد قدمت في وقت سابق لمجلس شركاء إلهام بعض التوصيات المتعلقة بعملية التقييم والنتائج التي رشحت من كل مرحلة من مراحلها الثلاث، وقد قام المجلس بتدارس هذه التوصيات، واعتمد في قراره على كثير منها.

وفي الاجتماع، قدم حذيفة جلامنة عرضاً حول مراحل التقييم الثلاث وهي طلب الترشيح الأولي، وطلب الترشيح التفصيلي، والمقابلة النهائية، ونتائج هذه المراحل التي استندت على عمل لجان تقييم محلية في كافة مديريات التربية والمناطق التعليمية التابعة لوكالة الغوث في الضفة وغزة، قامت بتقييم طلبات الترشيح الإلكترونية بما ينسجم مع محاور الترشيح للمبادرة، وزيارات للتحقق الميداني من الأثر الإيجابي الذي أحدثته كل مبادرة في بيئتها المدرسية والتربوية، وفق منطلقات ومعايير معلنة.

وفي تقديره لجهود منظومة إلهام فلسطين المحلية شكر مجلس الشركاء جهود مديريات التربية والتعليم والمناطق التعليمية بمدرائها وكوادرها ومنسقي إلهام فلسطين ولجان التقييم المحلية فيها، على الجهود التي بذلوها في استكشاف المبادرات الخلاقة ومتابعتها وتعزيزها، وتعميم فكرة وفلسفة إلهام في البيئة التربوية. حيث أثمرت هذه الجهود عن ترشيح أكثر من ٧٠٠ مبادرة تربوية في المرحلة الأولى وتأهل أكثر من ١٢٠ لمرحلة المقابلات النهائية.

وصرح بصري صالح ان وزارة التربية والتعليم تعاملت بكل هيئتها وكوادرها خلال الدورة الرابعة على نحو يعزز منظومة إلهام المحلية، ويقود إلى تحقيق اندماج سلس للمبادرة في النظام التعليمي سعياً لتوطينها بما يعظم الأثر والمردود الإيجابي.

وفي معرض تعليقه على نتائج الدورة الرابعة أشاد صالح بالمبادرات المتأهلة من حيث تنوعها وفحواها والأثر الذي تركته على المدرسة والطلبة، مؤكداً في الوقت ذاته ان هناك عشرات المبادرات الأخرى التي مثلت الأصالة والجودة ولكنها بحاجة للبعض التطوير، مما يفتح المجال لأصحابها للارتقاء بها والترشح للمبادرة في دورتها المقبلة.

وأوضح صالح أن العمل يجري حالياً لإعداد حصاد إلهام فلسطين ٢٠١٣ الذي سيوثق مجريات ومعالم الدورة الرابعة إضافة إلى موجز للمبادرات المتأهلة لجائزة الإبداع والتميز التربوي، والمتأهلة على الصعيد الوطني. كما يجري العمل والتحضير للاحتفاء بالمبادرين المتميزين وتقدير إبداعاتهم في الاحتفالية المتوقعة الشهر المقبل.